الاخوان الاوفياء من خريجي جامعتنا المنتشرين في اقطار المسكونة وكل الذين شاركوهم في هذا التكريم بالهدايا الثمينة والمقالات النفيسة والرسائل البرقية ونرجو من الجميع اسبال ذيل المعذرة على تقصيرنا في آداء ما يجب علينا من الشكر

واعلن معالي الرئيس بعد ذلك انتهاء الحفلة

عيد المقتطف الخمسيني
في جامعة بيروت الاميركية

بيروت وطن المقتطف الاول وجامعتها الاميركية مهدهُ ، فيها ولد وترعرع ، وفي دورها تعلم منشاهُ وعملهُ ، لذلك اهتمت عمدتها وجمعية متخرجيها بالاحتفال بعيده الخمسيني في اليوم الذي احتفلت به مصر فكان احتفالها جامعاً بين البساطة والوقار ، ضمَّ نخبة من اهل العلم والادب والفضل من الذين يقدرون جهاد المقتطف نصف قرن كامل في خدمة العلم ونشر العرفان

رئس الاحتفال الاستاذ بولس الخولي فافتتحهُ بنبذة عن نشوء المقتطف ومقامه ووصف الحفلة الكبرى التي اعدت في مصر ثم قدم المستر ضودج رئيس الجامعة فخطب خطبة انكليزية بليغة عن مقام المقتطف في نشر التعليم والتهذيب بين العائلات الذين لم تمكنهم احوالهم من اجتناء ثمارها في المعاهد العلية العالية

وتلاهُ الاستاذ جبر ضومط استاذ اللغة العربية وفلسفتها سابقاً فتلا خطبة نفيسة عنوانها « انا والمقتطف » عاد بها الى العهد الذي كان فيه تلميذاً في برج حمود بلبنان ثم في هيبه في كلية بيروت وكيف تعرف اولاً الى الدكتورين صروف ونمر وكان اولهما يعرف حينئذٍ « بالمعلم يعقوب صروف » وفاخر بكونه تلميذهما

وعقبهُ الاستاذ داود افندي قربان فخطب عن العهد الذي نشأ فيه المقتطف فقال ان هذه المجلة التي تدعى اليوم شيخة المجلات العربية لم تولد شيخة بل ولدت صغيرة في مهد الفاقة نظير كل رجال العلم ونوابغ الامم الذين ولدوا في الفاقة ثم تطرق الى وصف الجامعة حينئذٍ فقال انها لم تكن كما هي الآن في كثرة مبانيها واساتذتها وطلبتها ووفرة معداتها ثم وصف بيروت وما كانت عليه حينئذٍ من الضآلة والصغر وحالة الصحف والمطابع . ثم تتبع نشوء المقتطف من جريدة تظهر في ٢٤ صفحة شهرياً الى مجلة كبيرة تصدر في ١٢٠ صفحة وخص بالذكر المصاعب والمشاق التي قامت في وجه صاحبيه

وتلاهُ فريد افندي زين الدين احد المدرسين في جامعة بيروت فقرأ خطاباً اعدّهُ سليمان بك ابو عز الدين عنوانهُ «المقتطف والنهضة الادبية» واقعدهُ المرض عن تلاوتهِ بنفسهِ بيّن فيهِ ان المقتطف كان وسيلة لنقل العلوم العصرية الى اللغة العربية واثبت فضلهُ في تهذيب فنون المناظرة والجدل مستدلاً بالفقرة التي يستهل بها المقتطف باب المناظرة والمراسلة. وتليت بعدهُ قصيدة بليغة نظمها الاستاذ انيس الخوري المقدسي استاذ الآداب العربية في الجامعة ومنعهُ عن انشادها احوالهُ قاهرة فناب عنهُ في تلاوتها نجيب افندي مصوّر احد المتخرجين

ثم وقف الاستاذ خولي وتلا تلغرافاً ارسلهُ صاحبا المقتطف قالا فيهِ «في اليوم الذي يحتفل فيهِ محبو المقتطف بيوبيلهِ الذهبي نقدم شكرنا القلبي للجامعة التي علمتنا واعدتنا لانشائهِ». ثم تلا تهنئة شعرية تلغرافية بعث بها الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف من زحلة

وختمت الحفلة بخطبة لفؤاد افندي صروف احد محرري المقتطف بيّن فيها قيمة البحث العلمي ومهمة المقتطف في بسط نتائجهِ والعلاقة المتبادلة بينهُ وبين الجامعة الاميركية القائمة على نشر انوار العلم الصحيح بين ابناء الشرق. وكان يتخلل الخطب انغام عزفتها جوقة الجامعة

وسننشر هذه الخطب وخطبة السر سعيد باشا شقير التي تلاها في حفلة عصر يندوبا من قبل متخرجي جامعة بيروت في مقتطف يوليو المقبل

حفلة الفرد بك شماس

للاحتفاء بعيد المقتطف الخمسيني

لا ادلّ على اتساع النهضة العلمية التي نهضها شرقنا الآن من الاحتفاء الذي قوبل بهِ عيد المقتطف الخمسيني في هذا القطر وغيرهِ من الاقطار فلم تكد حفلة الاوبرا الملكية تنتهي حتى نهض صديقنا الفرد بك شماس احد اعضاء مجلس الشيوخ المصري واتبعها بحفلة اخرى في حديقة دارهِ بهليوبوليس في مساء السابع من مايو وصفها المقطم بقولهِ انها «من اعظم حفلات العام وابهاها واحفلها باسباب السرور والبهجة واستيفاء شروط الحسن والكمال فان الذين شهدوها من عظماء مصر وكبرائها واعيانها وفضلائها وكرائم سيداتها اجمعوا على الاعجاب بها والثناء على من اقامها بعد ما اجتلوا محاسنها وانشرحت صدورهم بجمالي الزينة الفاخرة والموسيقى المطربة وما لقوا من انس مضيفهم وحسن استقبالهِ

ومظاهر كرمهِ واكرامهِ وقد زينت الحديقة الكبيرة بالوف من المصابيح الكهربائية الخنلفة الالوان فاحاطت بسورها قلائد وانتظمت في جوها سموطاً وعقوداً وتخللت اشجارها وورودها وانجمها فكانت انوارها تتلألأ في الفضاء حتى هزمت سواد الليل والبستهُ حلة بهية من الاشراق وانمكست على بساط منتسمي صفت عليهِ المقاعد الوثيرة والكراسي العديدة ونصبت في وسط الحديقة منصة كبيرة للموسيقيين والمغنين واعد في مكان آخر ارض من الخشب الخاص لمحبي الرقص من الرجال والنساء ومدت موائد الطعام والحلوى والفاكهة والمرطبات على طول الحديقة من طرفها الشمالي الى طرفها الجنوبي وعليها اثمر ما يقدم في مثل هذه الحفلات ووقف عشرات من النذل وراءها لخدمة الضيوف الكرام

وكان صاحب الدعوة يستقبل ضيوفهُ بالبشر والايناس ويرحب بهم ويساعدهُ جماعة من اخوانهِ واصدقائهِ فكانوا يجلسونهم في مجالسهم جماعات يجمعهم حب تكريم العلم والرغبة في تنشيط حملة الوشيهِ ولا يكادون يدخلون الحديقة من بابها البديع حتى تتلقاهم تقومهم سروراً وتنشرح صدورهم حبوراً بما تجلى فيها من آيات البهاء ومجالي الانس والصفاء

وقد لبى الدكتور يعقوب صروف والدكتور فارس نمر صاحبا المقتطف وعائلتاهما دعوة شماس بك بالشكر الجزيل لحضرتهِ على تفضلهِ باقامة هذه الحفلة البهية تكريماً للمقتطف وتنشيطاً للقائمين بهِ وقدموا اليهِ ما هو اهل لهُ من الثناء المستطاب على غيرتهِ وسعة فضلهِ

ولبى دعوة الداعي الكريم جمهور كبير من وزراء مصر وعظمائها وعائلاتها الكريمة واعتذر عن حضور الحفلة نخامة اللورد لويد وصاحب الدولة توفيق نسيم باشا وناب عنهُ صاحب العزة مراد حسني بك

وكان في مقدمة الحاضرين اصحاب الدولة احمد زيور باشا وحسين رشدي باشا ويحيى ابرهيم باشا واصحاب المعالي احمد ذو الفقار باشا وتوفيق رفعت باشا ومخلد المطيعي باشا وعلي ماهر باشا ومحمد شفيق باشا واحمد ابو السعود باشا ومصطفى النحاس باشا ويوسف قطاوي باشا واحمد حلمي باشا وتوفيق دوس باشا ومحمود صدقي باشا واصحاب السعادة عبد الرحمن رضا باشا وصالح عنان باشا وعبد الحميد بدوي باشا ومحمود شوقي باشا ومحمود الفيسي باشا وواصف بدر باشا وانطون مشاقه باشا وسعيد شقير باشا ومحمد ابو نافع باشا ومنصور نجيب شكور باشا والآنسة مي سكرتيرة لجنة الاحتفاء بالمقتطف

والمسيو سودان وشريف صبري بك والمسيو ايمان بك واحمد لطفي السيد بك والاستاذ طه حسين والمسيو هنري جرجوار من الجامعة المصرية ومحمد محمود خليل بك ومصطفى رشدي بك وعبد اللطيف محمد بك والشيخ حسن عبد القادر والدكتور احمد بك عيسى من اعضاء مجلس الشيخ وفؤاد اباظه بك وحبيب المصري بك والهامي جرجس بك وتوفيق حبيب بك وارنست نعمة الله بك ومراد محسن بك واشيل صيقلي بك ومحمد توفيق العراقي بك والمسيو بيو بك وجورج عطا الله بك وانطون الجميل بك وجرجس انطون بك وابرهيم مهدي بك واميل مشاقه بك واحمد حسن بك ومصطفى عبد الرازق بك ووهيب دوس بك ويوسف حمصي بك وخليل مطران بك والدكتور علي يحيى بك وهنري نوصر بك والمسيو سورناجا والسر فردريك رولات والسر رجنلد اوكس والمسيو بيشه والكولونل شايورو برلا بك مدير البنك الايطالي المصري والمسيو برنرتشي مدير البنك الايطالي التجاري والمسيو ابلي كوريال والمسيو موريس موصيري

ومن معتمدي الدول وموظفي سفاراتها المسيو دوج وزير البلجيك المفوض ومحيي الدين باشا وزير تركيا المفوض ومعهُ محمد رشيد بك وزير برازيل المفوض والمسيو ليه قنصل فرنسا والمسيو لوجت قنصل نروج الجنرال وعائلتهُ والمستر لوماس قنصل بريطانيا والفريد قصير بك قنصل اسبانيا والمسيو بلبو قنصل ايطاليا والمسيو بوسيكو الكرتير الاول للقوضية ايطاليا والمستر سمارت الكرتير الشرقي في دار المندوب السامي البريطاني والمستر بولوك مدير القسم التجاري في تلك الدار

وغيرهم كثيرون من اولي المقام والفضل لم تع الذاكرة اسماءهم فجلسوا جماعات يسامرون وقد بلغ عددهم نحو اربعمائة من نخبة السادة والسيدات ويشنفون الآذان بسماع اطايب الالحان والانشاد وحضرة الداعي الكريم يطوف على ضيوفهِ ويبالغ في الترحيب بهم ويؤانسهم وهم يقابلون ترحيبهُ بالثناء على فضلهِ والاعجاب بحسن ذوقهِ وغيرتهِ

وقبل نصف الليل دعي الحاضرون الى البوفيه الفاخر فاكلوا ما لذَّ وشربوا ما طاب ورقص محبو الرقص وظل الجميع في طرب وحبور الى نحو الساعة الثانية من الصباح فودعوا مضيفهم الكريم مرددين عبارات الثناء والشكر ومشيعين بمثل ما استقبلوا بهِ من الحفاوة والاكرام

والمقتطف يكرر الشكر الجزيل لحضراتهم ولحضرة شماس بك ويرجو ان يترتب على هذه الحفلة واشالها تشجيع كل القائمين بخدمة العلم على مواصلة الاهتمام بخدمتهِ